الاخفاق المعرفي وعلاقته بدافع الانجاز لدى الطلبة الراسبين في االصف السادس الاعدادي

الكلمات المفتاحية : الاخفاق، المعرفي ، دافع الانجاز

ا.م.د اميره مزهر حميد

المديرية العامة لتربية ديالى/معهد الفنون الجميلة للبنات الصباحي –ديالى

Ameerameera678@gamil.com

الملخص

أستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاخفاق المعرفي ودافع الانجاز لدى طلاب المرحلة االاعدادية، وتكونت عينة التحليل الاحصائي (٢٠٠) طالب وطالبة و (١٥٠)طالب وطالبة لعينة البحث الرئيسيةمن الطلبة الراسبين في الصف السادس الاعدادي للعام الدراسي ٢٠١٧–٢٠١٨في المدارس الاعدادية في مدينة بعقوبة، وقامت الباحثة ببناء مقياس الاخفاق المعرفي كما قامت الباحثة ببناء مقياس دافع الانجاز الدراسي باستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس، وبعد معالجة البيانات إحصائياً بإستخدام معامل إرتباط بيرسون والإختبارالتائي لعينة واحدة ولعوالاختبار التائي لعينتين مستقلتين ينتين، ، اظهرت النتائج بان ان طلبة الصف السادس الاعدادي لديهم اخفاق معرفي اعلى من المتوسط الفرضي وان مستوى دافع الانجاز متدني وكذلك اسفرت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية عكسيةبين الاخفاق المعرفي ودافع الانجاز وكذلك اسفرت نتائج البحث الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكوروالاناث في مستوى الاخفاق في حين ظهرت فروق في التخصص ولصالح الفرع العلمي اما بالنسبة للفروق بين الذكور والاناث في دافع الانجاز اسفرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الاناث ولصالح الفرع العلمي

الفصل الاول

مشكلة البحث (problem of theResearch)

الاخفاق المعرفي من اهم المشاكل التي ظهرت على الساحة التعليمية ،فقد ظهر الهدر التربوي الذي يوضح حجم الخلل في المنظومة المعرفية والتي ادت الى حالات من الضعف في التحصيل الدراسي والفشل والتاخر الدراسي ،ان اي خلل في النشاط المعرفي يؤدي الى

حدوث خلل في العملية التربوية ،والتعليمية فتحصل مشكلات واضطرابات تخل بالتوافق المدرسي للطالب فاستمرار ظاهرة الاخفاق جعل منها مشكلة جديرة بالاهتمام ،والبحث لما لها من اثار سلبية على المنظومة التربوية (الجعيد، ٢٠٠٢ :٨٧)

ان حواس الانسان تعمل على استقبال الكم الهائل من المثيرات الحسية عند القيام بالانشطة ،فالفرد يقوم باستقبال تلك المثيرات من مصادر متنوعة ،فهو يقوم باستقبال المثيرات الخارجية من البيئة المحيطة ،وان الفرد لايستطيع في كثير من الاحيان تفسير الكثير من المواقف التي يتعرض لها ويخفق في الاداء ويكون عاجزا عن تبرير سبب اخفاقه ،فقداطلق عليها (برودبنت) تلك الاخفاقات التي يتعرض لها الافراد يوميا بالاخفاقات المعرفية،والتي تحدث بسبب مشاكل في الانتباه والتركيز، والذاكرة التي تعبر عن تلك الاخفاقات،والتي بدورها تزداد في ظل ظروف معينة كالضوضاء ، والاجهاد ،وكذلك ضغوطات الحياة التي تلعب دور اساسي ،و مباشر في حدوث الاخفاق المعرفي لدى الطلبة ،والذي يؤثر على مدى استيعابهم ،وانتباهم للمادة الدراسية وهذا ماشار اليه (reuson,2008) (Reuson,2008;13).

حيث ان من اهم اسباب حدوث حالات الاخفاق هو فشل المنظومة االتطبيقية في التوسط بين المنظومة الادراكية، ومنظومة الذاكرة (البدراني ، ٢٠٠٠ :٧٦)

فالاخفاق المعرفي ،هو من المتغيرات التي حظيت باهتمام كثير من الباحثين في علم النفس التربوي ،والارشاد النفسي نظرا لطبيعة العلاقة بين الاخفاق المعرفي ، و شخصية الفرد لان هناك بعض انماط الشخصية لها دور في حدوث حالات الاخفاق ، وقد اشارت دراسة (الركابي ،٢٠١٠) ان الشخصية العصابية تتعرض الى المزيد من الاخفاقات (الركابي ،٢٠١٠ : ٤٤).

ان الكثير من الطلبة تقتصر معلوماتهم على ماموجود في المنهج المدرسي، و ليس لديهم المقدرة على الاجابة فتراهم مرتبكين ،مما يؤدي الى حدوث اخفاقات ، و نرى ان معظم مشاكل طلبتنا ليس في المعلومة التي تختفي من الذاكرة ،وانما المشكلة هي القصور في استرجاع المعلومات، والتعرف عليها ،والضعف في تذكر المعلومات السابقة الذي يرجع الى الفشل في عملية ادخال ،وترميز المعلومة (الدوري ، ٢٠١٢ :٧٦) .

وكذلك نرى بان انخفاض مستوى تحصيل الطلبة لايعود الى تدني مستوى ذكائهم ،لكنه يعود الى فشل هؤلاء الطلبة ،في القدرة على استبدال طريقة باخرى تجعلهم قادرين من خلالها على اكتساب المعلومة، والمحافظة عليها واسترجاعها عند الحاجة (عبد الحسن ، ٢٠٠٦ :٢١)

ان اي اخلال في النشاط المعرفي يؤدي الى اخلال في تلك العملية واستفحال ظاهرة الاخفاق المعرفي جعل منها مشكلة جديرة بالاهتمام لما للاثار السلبية التي تتركها على المنظومة التربوية وكذلك تؤثر على نمط الشخصية اذ اشارت دراسة (الريحاني ، ٢٠١٠) الى وجود علاقة بين الاخفاق ونمط الشخصية (العزيز ،٢٠١٢: ٥٣)

ظاهرة الاخفاق المعرفي بدات تتزايد في مدارسنا ويعاني منها العديد من الطلبة بشكل عام وطلبة الصف السادس الاعدادي بشكل خاص ، وللتاكد من صحة الملاحظة قامت الباحثة بتوجيه سؤال مفتوح الى (١٠)من المرشديين التربويين ،و(١٠) من المدرسين حول وجود هذه الظاهرة في مدارسهم والذين اكدوا وبنسبة ١٠٠% على انتشار هذه الظاهرة من هنا ظهرت مشكلة البحث الحالي والتي سعت الباحثة الى دراستها من خلال الاجابة عن التساؤل الاتي

س/هل هناك علاقة ارتباطية بين الاخفاق المعرفي ودافع الانجاز لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟

اهمية البحث (The Importance of Research)

يعد الاخفاق من اهم الظواهر ، التي تواجه الطلبة ،ولاسيما طلبة المرحلة الاعدادية ،اذ يتعرض الطلبة خلال تلك المرحلة الى الكثير من التغيرات في جوانب الشخصية الانفعالية والسلوكية والمعرفية والتي من ابرز مظاهرها الاخفاق المعرفي (عبد الهادي ،٢٠١٠ :٤٢)

ان اسلوب حياة المراهق اثرت في حدوث حالة عدم الانسجام مابين العمليات المعرفية كالادراك، والتفكير ،والانتباه في اداء مهامه الدراسية ،فقد عمل الباحثين على الربط بين مفهوم الاخفاق ومرحلة المراهقة والعمليات العقلية التي تؤثر على التحصيل الدراسي، وبالتالي تؤثر على دافع الانجاز لديهم ،فقد اشار في هذا السياق مارتن الى ان الاخفاق المعرفي يولد اخطاء تعمل على اعاقة دافع الانجاز (الحاجي ، ٢٠٠٧ : ٨٦)

ان مانلاحظه خلال هذه المرحلة هو تاثر الاتجاهات العقلية والاجتماعية والتي تعمل على تحديد مستقبل الطالب في تلك المرحلة،فالمراهق يصل الى اعلى مستويات معالجة المعلومات ،فقد اشار (برودبنت) الى ان الاخفاق المعرفي يعمل كمؤثر سلبي في قدرة الفردعلى معالجة

المعلومات والتي بدورها تؤثر على دافعية الانجاز لديه (الكعبي ،٢٠٠٧ :٤)، ومن جانب اخر يرى (ولسون) الى ان الكثير من الطلبة لايتذكرون المادة الدراسية مما يؤدي الى انخفاض مستوى انجازهم الدراسي، وبالتالي يتولد لديهم شعور بالياس (Willson,1988 :323) .

والمراهق يكون لديه القدرة على اداء العمليات العقلية العليا ،والتي تقربه من تحقيق اهدافه وهي اجتياز المرحلة الاعدادية، لذا فان اي قصور،او خلل في عمل القدرات العقلية يسبب خلل في الانتباه، والادراك ،والتذكر، وبالتالي يؤثر في مقدرته على النجاح فيكون دافع الانجاز لديه قليل (عواد، ٢٠٠٧ : ٣١)

ان دافع الانجاز هو من الامور الاساسية في منظومة الدوافع الانسانية، والتي اهتم بها الدارسون في مجال علم النفس والشخصية ،فالاهتمام بهذا الدافع لايقتصر على المجال النفسي ولكن هناك العديد من المجالات التطبيقية، والعملية،فازدهار اي مجتمع يرتبط بشكل مباشر بمستوى دافع الانجاز لديه ،وبمستوى الاداء (العبيدي ،٢٠٠٩ :٨٥)

ان رقي، وتقدم المجتمعات ليس في ماتملكه من ثروات طبيعية، ولكن من خلال ماتملكه من دافعية للانجاز لدى افراد ذلك المجتمع ،فقد اشار ماكليلاند الى ان النموالاقتصادي والازدهار الحضاري مرتبط بدافع الانجاز ، فالدول المتقدمة اهتمت ولازالت بتنمية هذا الدافع (عدس ، ١٩٩٩ : ٩٤)

لقد اجمع علماء النفس الى انه يمكن تفسير معظم انواع السلوك الانساني من خلال مكونات دافع الانجاز ،اذ يرى علماء النفس ان دافع الانجاز ليس من الشروط الضرورية لبدء التعلم فحسب ،بل انه ضروري للاحتفاظ باهتمام الفرد ،زيادة جهده ،تركيزانتباهه، تاخير الشعور بالتعب ،كما انه يكون مصدرهام من مصادرالتحصيل الدراسي للطلاب ، فقد يكون افتقارهذاالدافع هو احد اسباب رسوب بعض الطلبة (ربيع ، ٢٠١٤ :٣٥)

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (البندر،٢٠١٦) التي اشارت الى ان دافع الانجاز العالي ساهم في ارتفاع مستوى تحصيل الطلبة .

من هنا تتضح اهمية البحث الحالي من خلال:

١.إمكانية استخدام أدتا البحث والاستفادة منها في دراسات أخرى وتطبيقها على عينات مختلفة من المجتمع العراقي (كما تأمل الباحثة).

٢.يتناول البحث شريحة مهمة وهم الطلبة الراسبين في الصف السادس الاعدادي
٣.يزود المرشدين التربويين بمقياسيين بالامكان الافادة منها في تشخيص الطلبة الذين لديهم اخفاق معرفي و دافع انجاز متدني

اهداف البحث(The Aim of Research)

الهدف الاول: التعرف على مستوى الاخفاق المعرفي لدى الطلبة الراسبين في الصف السادس الاعدادي

الهدف الثاني : التعرف على مستوى دافع الانجاز لدى الطلبة الراسبين في الصف السادس الاعدادي

الهدف الثالث :التعرف على العلاقة بين الاخفاق المعرفي ودافع الانجاز لدى الطلبة الراسبين في الصف السادس الاعدادي

الهدف الرابع :التعرف على دلالة الفروق في مستوى الاخفاق المعرفي لدى الطلبة الراسبين في الصف السادس الاعدادي حسب أ- **متغير الجنس (ذكور واناث) ب -التخصص (علمي وادبي)**

الهدف الخامس : التعرف على دلالة الفروق في مستوى دافع الانجاز لدى الطلبة الراسبين في الصف السادس الاعدادي حسب أ- **متغير الجنس (ذكور واناث) ب -التخصص (علمي وادبي)**

حدود البحث(TheLimts of Research)

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف السادس الاعدادي من الراسبين في محافظة ديالى – مركز مدينة بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ وللفرعين العلمي والادبي

تحديد المصطلحات(Definition of terms)

اولا: الاخفاق المعرفي عرفه كل من:

- **(Broodbent,1982)بانه**

فشل الفرد في التعامل مع المعلومات التي تواجهه سواء كان ذلك في عملية الانتباه والادراك ،او في تذكر الخبرة المرتبطة ،او في عملية توظيفها لاداء مهمة ما (Broodbent,1982: 340)

-(صالح ،٢٠٠٩) بانه

حالة معرفية وجدانية تنتاب الفرد لادراك عجزه في تحقيق ،واشباع حاجة معينة نتيجة وجود عائق يمنعه من ذلك ،وهذا الشعور يختلف من فرد لاخر حسب اختلاف المواقف (صالح ،٢٠٠٩ :١٥٤)

-(الركابي ،٢٠١٠) بانه

تدني قدرة الفردفي السيطرة على الانتباه ،والتحكم بالعمليات الذهنية، وصعوبة التركيز، ومعالجة المعلومات السابقة، والحديثة ،مما يؤدي الى افتقار التخطيط ،والتنظيم مما يؤدي الى الوقوع بالمشاكل (الركابي ،٢٠١٠ :٢١)

- **التعريف الاجرائي**
- هي الدرجة التي يحصل عليها االطالب من خلال الإجابة على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي
- وقد تبنت الباحثةتعريف **(Broodent,1982)** لانه تعريف النظرية المتبناة

ثانيا: دافع الانجاز عرفه كل من

(McClelland,1985) بانه

تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالاداءالتقيمي، من حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وان هذا الشعور يعكس مكونين اساسين هما الرغبة في النجاح، والخوف من الفشل، من خلال سعي الفرد لبذل اقصى جهده، وكفاحه في النجاح وبلوغ الأفضل، والتفوق على الاخرين(McClelland,1985;446)

. (عدس ،١٩٩٩) بانه

مدى استعداد الفرد ،وميله إلى السعي في سبيل تحقيق هدف ما، والنجاح في تحقيق ذلك الهدف وإتقانه،إذ يتميز هذا الهدف بخصائص وسمات ومعايير معينه (عدس، ١٩٩٩ :٥١)

-(الصافي ، ٢٠٠١)بانه

(مقدار الرغبة، والتروع في بذل الجهد لاداء الواجبات ،والمهام الدراسية بصورة جيدة (الصافي ، ١٩٩٠:٣٤)

ـ التعريف الإجرائي

هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال الإجابة على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي

لقد تبنت الباحثة تعريف (مايكلاند)لانه تعريف النظرية المتبناة

ثالثا الطلبة الراسبين :

عرفها كيندل : هم الطلاب الذين يبقون في نفس الصف الدراسي اكثر من سنة (محمدواخرون ،٢٠٠٠: ٣٤)

الفصل الثاني: الإطار النظري

النظريات التي فسرت الاخفاق المعرفي

اولا: نظرية المصفاة (برودبنت ،١٩٥٨)

صاحب هذه النظرية هو(برودبنت) ،وهو اول من وضع نظرية مفصلة عن الانتباه وقد خرجت هذه النظرية بمجموعة من المسلمات

- المعلومة التي تاتي من البيئة تعالج من خلال سلسلة من المعالجات (الانتباه ، الادراك ، الذاكرة قصيرة المدى)
- تعمل تلك الانظمة على تحويل المعلومات باشكال نظامية
- معالجة المعلومات عند الافراد شبيهة بمعالجة المعلومات في الحاسوب (Eysenck,2000: 200-293))ترى هذه النظرية بان الانسان يتسلم المثيرات والمعلومات من خلال القنوات الحسية ،اذ يقوم بفلترة المعلومات غير المهمة من خلال مصفاة ،فاذا حدث ،وان قام الانسان باستقبال مثيرين في نفس الوقت عن طريق قناتين منفصلتين تعمل على االستقبال مثير واحد (البدراني،٢٠٠٠ : ٨٧)

ان الفكرة الاساسية للنظرية، هي انها تهتم بنظام الفلتر الذي يشير الى ان الانتباه يعمل بمصفاة ينتقي مثيرات معينة ،ويتجاهل مثيرات اخرى، وهذا يحصل من خلال القنوات الحسية التي تعمل على حذف وابعاد المثيرات التي لم ينتبه لها الفرد ، ويؤكد برودبنت ان لدى الفردجهاز يتضمن نظام تجهيز مركزي للمستقبلات ،فاذا استقبل مثيرن فان الاذن تعمل على استقبالهما بنفس الوقت(Baran& ,2012: 80)

فعندما يتم استقبال المعلومة بشكل يفوق سعة التجهيز او المعالجة يؤدي ذلك الى عملية منع من خلال الفلاتر التي تدخل من البيئة الخارجية والتي تمنع المثيرات غير المرغوبة (Martin,1983:22)

ثانيا نظرية معالجة المعلومات (ميلر ،١٩٢٠)

من اهم النظريات المعرفية التي اعتبرت ثورة علمية في مجال الدراسة ، وتعتبر من اكثر النظريات قبولا في تفسير اسباب الاخفاق وقام ميلر بوضع هذه النظرية عام ١٩٢٠ ويؤكد على ان التعلم عملية مركبة تحدث خلال بعض العمليات الذهنية وتقوم هذه النظرية على فكرة قبول المعلومات باعتبارها الاساس في عملية التعلم وتركز ايضا على انتقال المعلومات الى الذاكرة وتخزينها واسترجاعها عند الحاجة فالفشل في التخزين والترميزهو من اهم اسباب عدم القدرة على الاسترجاع عند الحاجة والتي تؤدي الى حالات الاخفاق (Hawared,1983 :33)

ثالثا نظرية ترسيمان

سميت هذه النظرية بنظرية الاضعاف ،اذ ترى هذه النظرية الى ان هناك عمليات اضعاف للمثيرات القوية، ومنع الضعيف منها من المرور الى مرحلة التعرف ،والادراك وهذا عكس راي برودبنت الذي يشير الى دور الفلترة في الحد من حجم المعلومات الصاعدة للمناطق العقلية العليا في الدماغ ،وترى هذه النظرية الى انها لاتحجب تلك المعلومات بل تعمل على تهميشها، وعدم التركيز عليها (العتوم ، ٢٠٠٤ : ٢١٠)

وقد تبنت الباحثة نظرية (برودبنت) للاسباب الاتية :

-ان هذه النظرية ركزت على العمليات الاربعة في الدماغ والتي تؤثر بشكل مباشر على استقبال المعلومات ،وهي الانتباه، والترميز ،والتخزين ، والاسترجاع

-تعطي هذه النظرية صورة واضحة لكيفية التعامل مع المعلومة وبقاءها في الذاكرة ،واسترجاعها عند الحاجة اليها

-اكثر النظريات دقة في تفسير الاخفاق المعرفي وهي من اكثر النظريات قبولا لدى علماء النفس المعرفيين

دافع الانجاز

النظريات التي فسرت دافع الانجاز

-نظرية (ادلر ،١٩٠٨)

توصل آدلر عام (١٩٠٨) إلى استنتاج مؤداه إن العدوان أكثر أهمية من الجنس ،اذ حل مصطلح إرادة القوة محل الحافز العدواني، وقد شبه آدلر الضعف بالأنوثة، والقوة بالذكورة ثم تخلى عن هذا المصطلح مفضلا عليه مصطلح الكفاح في سبيل التفوق ،والذي يرى انه ضرورة داخلية للحياة ذاتها ،ويكمن هذا الحافز عند جذور حلول مشاكل الحياة كما يتحلى في الكيفية التي نواجه بها هذه المشاكل، فجميع حاجاتنا كما يرى آدلر تتبع توجيهات هذا الحافز فهي تعمل من اجل تحقيق الانتصار والأمن والزيادة سواء كان في الاتجاه الصحيح أو الخاطئ، فالحافز من الناقص إلى الزائد لا ينتهي ،والدافع من أسفل إلى أعلى لا يتوقف فجميع ما يهدف إليه الفلاسفة والعلماء من أمور حفظ الذات ،واللذة والتعادل ما هو إلا إعرابا مبهما لمحاولات التعبير عن الدافع الأعظم إلى أعلى(ربيع ،٢٠١٤: ٤٩).

٢-نظرية(ماكليلاند، ١٩٦٧)

لقد صاغ ماكيلاند نظرية عن دافع الإنجاز على أسس نظرية امبريقية جديدة، ويعد الدافع بالنسبة له تكوينا افتراضيا يعني الشعور بالوحدة او الأداء التقييمي ويعكس هذا الشعور متغيرين رئيسيين هما: الامل في النجاح والخوف من الفشل (Korman.1974,191)ويتاثر دافع الإنجاز بعوامل رئيسية

أ -الدافع للوصول الى النجاح: من الممكن ان يواجه فردان المهمة نفسها يقبل أحدهما على أدائها بحماس، تمهيدا للنجاح، ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل ،وعندما تكون احتمالات النجاح او الفشل ممكنه فان الدافع للقبام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات السابقة.

ب-احتمالات النجاح: الفروق الواضحة في درجة دافع تحصيل النجاح توثر في الأداء على المهمة بشكل واضح، ومتفاوت بتفاوت الدافع، وبشكل عام يمكن التنبؤ بميل الشخص للوصول الى الهدف الانجازي او الابتعاده عنه تحت مكونات ثلاثة هي:

- استعداد ثابت لدى الفرد للنجاح، او تجنب الفشل.

- احتمالات الفرد الذاتية لبلوغ النجاح ،او تجنب الفشل.
- قيمة الحافز الموجب او السلبي للفشل ،والذي يؤدي الى شعور الفرد بالنجاح او الفشل ويعتمد ذلك على خبرة الفرد (شلبي ، ٢٠٠٨ : ٦٣)

٣-القيمة الباعثية للنجاح: النجاح الذي يحققه الفرد يعمل كحافز، وكلما كانت المهمات صعبة، فان ذلك يشكل حافزا اقوى تاثيرا من النجاح في المهمات الأقل صعوبة ،وتوصل ماكليلاند في دراساته إلى أهمية التمييز بين الدوافع اللاشعورية ،والقيم الشعورية، إذ هما محددان مختلفان للسلوك ،ولخص الدوافع ،وكيفية تأثيرها في السلوك في أربعة أنواع رئيسة وهي: الدافع إلى الانجاز، والدافع إلى التسلط، والدافع إلى الانتماء، والدافع إلى التجنب، وفسر دافعية الانجاز على أساس إن بعض الأفراد لديهم نزعة عالية للانجاز، والعمل الجيد من اجل الوصول إلى أهداف محددة، وهذه النزعة العالية تخلق رغبة طموحة في النجاح، على وفق معايير ذاتية للعمل المتقن الجيد والمثابرة والاستقلالية، ولجأ إلى استخدام صور من اختبار (TAT) الذي وصفه موراي، فالشخص إلي يتمتع بدافع انجاز عال يسرد قصصا هائلة وتصورات وأفكار حول الانجاز . (مصطفى ، ٢٠٠٠ : ١١).

٣-نظرية التوقع(اتكنسون،١٩٥٠)

وترى هذه النظرية ان توقع الفرد لادائه، وادراكه الذاتي لقدرته ،والنتائج المترتبة عليها تعد علاقات معرفية متبادلة تقف خلف سلوك الإنجاز ، وان الافراد ذوي الدافعية العالية للانجاز يبذلون جهدا كبيرا في محاولات الوصول الى حل المشكلات ،كما يوكد اتكنسون على ان النزعة او الميل للحصول على النجاح امر متعلم ، وهو يختلف بين الافراد ، كما انه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة ، وهذا الدافع يتاثر بعوامل رئيسيه ثلاثة عند قيام الفرد بمهمه ما ، وهذه العوامل مرتبطة بدافع الوصول الى النجاح واحتمالات النجاح المهمة ، والقيمة الباعثة للنجاح (سالم ،٢٠٠٧: ٤١)

وقد تبنت الباحثة نظرية ماكيلاند

الفصل الثالث :اجراءات البحث

اولا:منهج البحث(Methodology of Research)

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعمل على تحديد الوضع الحالي للظاهرة ومن ثم وصفها وصفا دقيقا (ملحم ،٢٠٠٠:٣٤٢)

ثانياً: مجتمع البحث (Population of the research)

يتألف مجتمع البحث الحالي من الطلبة الراسبين في الصف السادس الاعدادي وبفرعيه العلمي والادبي للعام الدراسي(٢٠١٨ – ٢٠١٩) ، والبالغ عددهم (٩٨٦) طالبا وطالبة وبواقع ٢٩٠ طالب للفرع العلمي بفرعيه الاحيائي والتطبيقي و٧٥ طالب للفرع الادبي و(٥٣٠)طالبة للفرع العلمي بفرعيه الاحيائي والتطبيقي و(٩١) طالبة للفرع الادبي من المدارس الاعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / مركز مدينة بعقوبة

ثالثا: عينة البحث (The Sample of Research)

تم اختيار عينة البحث الأساسية وبلغت (٣٥٠) طالبا وطالبة ،(٢٠٠) طالبا وطالبة لعينة التحليل الاحصائي و(١٥٠) لعينة البحث الاساسية، اختيرت بالطريقة العشوائية

رابعا أداتا البحث(Research Tools)

-مقياس الاخفاق المعرفي :

١-تحديد مفهوم الاخفاق المعرفي

بعد إطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة في هذا الميدان لم تجد مقياسا للاخفاق المعرفي ينطبق مع عينة البحث الحالي ومع متغير البحث الحالي ، لذا ارتات الباحثة القيام ببناء مقياس لذلك وقد تبنت الباحثة تعريف برودبنت (ينظرتحديد المصطلحات) وتم تحديد اربعة ابعاد للاخفاق المعرفي

- **فشل الادراك** :هو الاخفاق في اعطاء معنى للمثيرات الحسية التي يتم الاحساس بها وصياغتها
- **صرف الانتباه** : فشل الفرد التركيزعلى المثيرات المختلفة والانتباه لها وبالتالي الوقوع بالخطا
- **فشل الذاكرة** :اضعاف الفرد في استرجاع او اعادة ماسبق تعلمه من معلومات والاحتفاظ بها في الذاكرة .
- **فشل الاداء** :.الفشل في توظيف المعلومة والحدث والتي تم ادراكها سابقافي اداء افعال مماثلة (الخيلاني ، ٢٠٠٨ : ٨٧)

ولغرض التأكد من صلاحية التعريف الابعاد في قياسها الاخفاق المعرفي ، فقد تم عرضها على مجموعة من المختصين في مجال التربية وعلم النفس (ملحق / ١) وطلب

منهم بيان رأيهم في :-صلاحية تعريف الاخفاق المعرفي -صلاحية التعريف لكل بعد من ابعاد المقياس

٢- إعداد فقرات المقياس بصورتها الأولية

قامت الباحثة باعداد فقرات المقياس بصورته الأولية والذي يتكون من (٣١) فقرة للتعرف على صلاحية الفقرات لقياس الاخفاق المعرفي عرضت الفقرات بصورتها الأولية البالغ عددها(٣١) فقرة على مجموعة من المختصين في مجال التربية وعلم النفس (ملحق / ١) ، وذلك لبيان رأيهم في: -صلاحية الفقرات لقياس الاخفاق المعرفي- مدى ملائمة الفقرات للبعد االذي وضعت فيه - مدى ملائمة بدائل الإجابة لتقدير الإستجابةعلى فقرات المقياس وهي : (موافق جدا ، موافق ، موافق الى حدما، غير موافق) ، وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وبذلك حازت (٢٨) فقرة على اتفاق الخبراء وبنسبة (١٠٠%) وتم إستبعاد ٣ فقرات لكونهما لم يحصلا على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر، كما إتفقت آراء الخبراء بخصوص ملائمة بدائل الاجابة لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس .

إعداد تعليمات المقياس:

راعت الباحثة عند وضعها للتعليمات أن تكون واضحة ومفهومة،والتأكيد على قراءة التعليمات بعناية، والإجابة بصدق، وعدم ترك أيّة فقرة دون اجابة

التحليل الإحصائي للفقرات:اتبعت الباحثة الخطوات التالية للتحليل :

١ – تمييز الفقرات :

ولغرض تحقيق ذلك تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠٠) طالبا وطالبة جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، وبعد تطبيق الأداة وتصحيح الاجابات رتبت درجات الاستمارات ترتيبا تنازليا من أعلى درجة الى اقل درجة ، ثم سحب مانسبته(٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا كمجموعتين متطرفتين ، وقد بلغت (١٠٨) استمارة وبواقع (٥٤) استمارة لكل مجموعة ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات البالغ عددها (٢٨) فقرة وتبين ان جميع الفقرات لها قوة تمييزية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول(١)

معامل التمييز لفقرات مقياس(الاخفاق المعرفي)

الفقرة	القيمة التائية	الفقرة	القيمة التائية
١	٤,٤٥٥	١٥	٦,١٢٣
٢	٦.٤٤٣	١٦	٦,٢٢١
٣	٨.٩٠٤	١٧	٧,٥٤٥
٤	٩,٣٧٤	١٨	٨,٦٥٤
٥	٩,٨٧٥	١٩	٩,٥١١
٦	٦,٣٤٣	٢٠	٣,٤٥٦
٧	٧,٧٦٨	٢١	٨ ،٢٣٤
٨	٦,١١١	٢٢	٧,٥٦٦
٩	٢,٨٧٨	٢٣	٦,٣٤٥
١٠	٤,٦٥٧	٢٤	٥,٤٥٣
١١	٨ ،٩٦١	٢٥	١٢ ،٧٨٦
١٢	١١٨،١١	٢٦	١٣ ،٧١٤
١٣	٦ ،٦٧١	٢٧	٣ ،٤٨١
١٤	٩ ،٩٠٨	٢٨	١٠ ،١١٠

٢- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الاخفاق المعرفي والدرجة الكلية للمقياس استعملت الباحثةمعامل ارتباط بيرسون وقد تبين ان معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)ودرجة حرية ١٤٨اذ بلغت القيمة المحسوبة اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية والبالغة (١٣٨،٠)والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاخفاق المعرفي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٣٦٥،٠	١٥	٢٦٧،٠
٢	٣٤٤،٠	١٦	٢٩٣،٠
٣	٣٦٨،٠	١٧	٣٣٨،٠
٤	٢٨٣،٠	١٨	٣٤٩،٠
٥	٢٥١،٠	١٩	٢٢٥،٠
٦	٢٨٥،٠	٢٠	٣١٥،٠
٧	٢٦٧،٠	٢١	٤٦٢،٠
٨	٣٤٣،٠	٢٢	٢٨٩،٠
٩	٢٧٠،٠	٢٣	٢٧٧،٠
١٠	٣٣٦،٠	٢٤	٣٦٧،٠
١١	٣٣٠،٠	٢٥	٢٠٤،٠
١٢	٣٣٦،٠	٢٦	٣٠٩،٠
١٣	٢٦٨،٠	٢٧	٣٣٩،٠
١٤	٤٥١،٠	٢٨	٥٤٨،٠

الخصائص السايكومترية للمقياس:قامت الباحثة بإيجاد نوعين من الصدق هما :

أولاً: الصدق الظاهري (Face Validity):

تم الحصول على هذا النوع من الصدق من عرض فقرات المقياس بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس (ملحق /١).

ثانيا صدق البناء Construct Validity

قد قامت الباحثة بحساب هذا النوع من الصدق باستخراج اسلوب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) ويعتمد على مدى ارتباط درجة كل فقرة بدرجة المقياس الكلية وتراوحت قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاخفاق المعرفي (٠.٥٤٨ – ٠.٢٠٤) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠.٠٥)ودرجة حرية (١٩٨) تساوي(١٣٨، ٠) وعلى هذا الاساس فان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا

ثالث : الثبات The Stability

للتحقق من ثبات مقياس الاخفاق المعرفي على طريقةإعادة الإختبار ،التي تشير إلى إعادة تطبيق المقياس مرتين في مدتين زمنيتين مختلفتين على المجموعة نفسها من الأفراد (باهي،٢٠٠٤:٥٧)، لذا قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاخفاق المعرفي على عينة تبلغ (٤٠) طالبا وطالبة، ثمّ أعيد تطبيق المقياس نفسه على المجموعة نفسها بعد مرور أسبوعين، وتم حساب معامل اتباط "بيرسون" بين التطبيقين الأول والثاني ، إذبلغ (٠.٨٠)

تصحيح المقياس:

تضمن المقياس بصورته النهائية(٢٨) فقرة (الملحق/٢) موزعة على االابعاد، وقد حدد أمام كل فقرة البدائل (موافق جدا ، موافق ، موافق الى حدما ، غير موافق)، وأعطيت الدرجات (١،٢،٣،٤) وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس (١١٢-٢٨) درجة وبمتوسط فرضي(٧٠) درجة.

مقياس دافع الانجاز

١-تحديد مفهوم دافع الانجاز

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في هذا الميدان لم تجد مقياسا للاخفاق المعرفي ينطبق مع عينة البحث الحالي ، لذا ارتات الباحثة القيام ببناء مقياس لذلك وقد تبنت الباحثة تعريف مايكلاند لانه تعريف النظرية المتبناة(انظر تحديد المصطلحات)

٢-ابعاد مقياس دافع الانجاز

- **البعد الاول** : تحقيق التميز والتفوق:
- **البعد الثاني:** تحقيق الأهداف.
- **البعد الثالث:** المثابرة والقدرة على التحدي والإصرار.
- **البعد الرابع** : العلاقة مع الزملاء. (االصافي، ٢٠٠١: ٩٠).

وللتاكد من صلاحية التعريف ومجالات دافع الانجاز الدراسي ، فقد تم عرضها على مجموعة من المختصين في مجال التربية وعلم النفس (ملحق / ١)

٢- إعداد فقرات المقياس بصورتها الأولية

قامت الباحثة باعداد فقرات المقياس بصورته الأولية والذي يتكون من (٢٥) فقرة للتعرف على صلاحية الفقرات لقياس دافع الانجاز الدراسي عرضت الفقرات بصورتها الأولية البالغ عددها(٢٥) فقرة على مجموعة من المختصين في مجال التربية وعلم النفس ، وذلك لبيان رأيهم في: –صلاحية الفقرات لقياس الاخفاق المعرفي– مدى ملائمة الفقرات للبعد االذي وضعت فيه – مدى ملائمة بدائل الإجابة لتقدير الإستجابةعلى فقرات المقياس وهي : (موافق جدا ، موافق ، موافق الى حدما، غير موافق) ، وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وآراءهم في الفقرات واقترحوا تعديل عدد من الفقرات لتناسب طلبة الصف السادس الاعدادي وبذلك حازت (٢٠) فقرة على اتفاق الخبراء وبنسبة (١٠٠%) وتم إستبعاد ٥ فقرات لكونهما لم يحصلا على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر، كما إتفقت آراء الخبراء بخصوص ملائمة بدائل الاجابة لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس .

إعداد تعليمات المقياس:

راعت الباحثة عند وضعها للتعليمات أن تكون واضحة ومفهومة،والتأكيد على قراءة التعليمات بعناية، والإجابة بصدق، وعدم ترك أيّة فقرةدون اجابة،

التحليل الإحصائي للفقرات:اتبعت الباحثة الخطوات التالية للتحليل :

١ – تمييز الفقرات :

ولغرض تحقيق ذلك تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠٠) طالبا وطالبة جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، وبعد تطبيق الأداة وتصحيح الاجابات رتبت درجات الاستمارات ترتيبا تنازليا من أعلى درجة الى اقل درجة ، ثم سحب (٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا كمجموعتين متطرفتين ، وقد بلغت (١٠٨) استمارة وبواقع (٥٤) استمارة لكل مجموعة ، لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا وتبين ان جميع الفقرات لها قوة تمييزية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول(٣)

معامل التمييز لفقرات مقياس(دافع الانجاز)

الفقرة	القيمة التائية	الفقرة	القيمة التائية
١	٥,٣٤٥	١١	٦١٢،١٢
٢	٤.٨٠١	١٢	٢,٠٧٦
٣	٧.٥٤١	١٣	٧,٥٤٥
٤	٧,٥٦٤	١٤	١٠,٧٥١
٥	٨,٥٣٣	١٥	٩,٩٠٠
٦	٨,٨٥١	١٦	٧,٨١١
٧	٧,٣٦٤	١٧	١٣ ،٧٣١
٨	٩,١٥٣	١٨	٨،١١١
٩	٣,٥٤٣	١٩	٦ ،٥٥٠
١٠	٦,٥٥٤	٢٠	١٤ ،٦٥١

٢- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس دافع الانجازوالدرجة الكلية للمقياس استعملت الباحثةمعامل ارتباط بيرسون وقد تبين ان معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ١٤٨اذ بلغت القيمة المحسوبة اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية والبالغة (١٣٨،٠)والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس دافع الانجاز

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٢٥٢،٠	١١	٣٣٦،٠
٢	٤٢٠،٠	١٢	٤١٥،٠
٣	٣٥٥،٠	١٣	٣٣٢،٠
٤	٣٣٣،٠	١٤	٤٥٤،٠
٥	٣٣٦،٠	١٥	٣٣٩،٠
٦	٢٧٧،٠	١٦	٣٠٦،٠
٧	٣٦٥،٠	١٧	٢٣٠،٠
٨	٢٠٠،٠	١٨	٣٢٧،٠
٩	٢٧٠،٠	١٩	٣٥٥،٠
١٠	٣٤٣،٠	٢٠	٤٥٤،٠

الخصائص السايكومترية للمقياس:قامت الباحثة بإيجاد نوعين من الصدق هما :

أولاً: الصدق الظاهري (Face Validity):

تم الحصول على هذا النوع من الصدق من عرض فقرات المقياس بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس (ملحق /١).

ثانيا صدق البناء Construct Validity

وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال معرفة مدى ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلى مدى ارتباط درجة كل فقرة بدرجة المقياس الكلية (سعد ، ١٩٨٣ : ١٨٤)وتراوحت قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس دافع الانجاز (٠.٤٥٤ – ٢٠٠، ٠) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة (٥%)ودرجة حرية (١٩٨) تساوي(١٣٨، ٠) وعلى هذا الاساس فان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا

ثالثا : الثبات The Stability

وقد اعتمدت الباحثة للتحقق من ثبات مقياس الاخفاق المعرفي على طريقةإعادة الإختبار (Test– Re test) لذا قامت الباحثة بتطبيق مقياس دافع الانجاز على عينة تبلغ (٤٠) طالبا وطالبة، ثمّ أعيد تطبيق المقياس نفسه على المجموعة نفسها بعد مرور أسبوعين، بحساب معامل اتباط "بيرسون" بين التطبيقين الأول والثاني ، إذبلغ (٠.٨٣)،

تصحيح المقياس:

تضمن المقياس بصورته النهائية(٢٠) فقرة (الملحق/٣) موزعة على االابعاد، وقد حدد أمام كل فقرة البدائل (موافق جدا ، موافق ، موافق الى حدما ، غير موافق)، وأعطيت الدرجات (١،٢،٣،٤) وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس (٨٠-٢٠) درجة وبمتوسط فرضي(٥٠) درجة.

- التطبيق الاستطلاعي للمقياسين :

لغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات مقياس الاخفاق المعرفي ومقياس دافع الانجاز بصورتهما الأولية، وتم تطبيق المقياسين على عينة من الطلبة بلغ عددهم (٤٠) طالبا وطالبة للتأكد من فهم الطلبة لفقرات المقياس وبدائل الإجابة ، وتبين ان التعليمات والفقرات كانت واضحة ، وان متوسط زمن الاجابة (٢٥) دقيقة .

التطبيق النهائي للمقياسين:

تمت إجراءات التطبيق النهائي للمقياس ، على أفراد عينة البحث الأساسية البالغ عددهم (١٥٠) طالبا وطالبة ، وقامت الباحثة بشرح التعليمات والهدف من البحث وكيفية الإجابة

الوسائل الإحصائية(Statistical Methods)

-معامل ارتباط "بيرسون ،الأختبار التائي لعينة واحدة ،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (عباس، ٢٠٠٩: ٥٤)

الفصل الرابع :عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول : التعرف على مستوى الاخفاق المعرفي لدى الطلبة الراسبين في الصف السادس الاعدادي

لاجل تحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لافراد عينة البحث البالغ عددها(١٥٠) طالب وطالبة ومن كلا الفرعين اذ بلغ متوسطهم الحسابي(٧٥) وبانحراف معياري وقدره (٦.٨٢١) درجة لعموم أفراد العينة ، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٧٠) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٨.٩٧٦) ، وهي اكبرمن القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)وبدرجة حرية (١٤٩) والجدول(٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

مستوى الاخفاق المعرفي لأفراد عينة البحث

عدد أفراد عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
١٥٠	٧٥	٦,٨٢١	٧٠	٨.٩٧٦	١ ،٩٦	دالة

وتفسر الباحثة هذه النتيجة وحسب نظرية(برودبنت)الى ان سبب الاخفاقات التي يتعرض لها الطلبة تحدث نتيجة فشل الفرد في تحديد الاهم ومن ثم المهم لكي تسمح للمصفاة الانتقاليةمن مروره بدلا من قيامه بالعبور الى جهاز القابلية ذات السعة المحدودةوالتي يحدث فيها اخفاق في استرجاع المعلومات نتيجة قصر المدة الزمنية التي تعالج بها المعلومة (المصطفى ،١٩٩٣: ٣٥٥) وقد تكون للضغوط النفسية والمدرسية السبب الاساسي لحدوث الاخفاق وهذا يتفق مع مع نظرية برودبنت التي اكدت على دور ضغوط الحياة في ازدياد اخفاقات الطلبة الدراسية وهذه النتيجة متفقة مع دراسة الخيلاني (٢٠٠٩) (والنعيمي (٢٠٠١)

الهدف الثاني : التعرف على مستوى دافع الانجاز لدى الطلبة الراسبين في الصف السادس الاعدادي

لاجل تحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لافراد عينة البحث البالغ عددها(١٥٠) طالب وطالبة ومن كلا الفرعين اذ بلغ متوسطهم الحسابي(٤٩) وبانحراف معياري وقدره (٧.٩٦) درجة لعموم أفراد العينة ، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٥٠) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥٤،١) ، وهي اصغرمن القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٤٩) والجدول(٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

مستوى دافع الانجاز لأفراد عينة البحث

عدد أفراد عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
١٥٠	٤٩	٧،٩٦	٥٠	١،٥٤	١،٩٦	غير دالة

وتفسر الباحثة النتيجة الى الازمات والاخفاقات التي تعرضوا لها في السنة السابقة والتي ولدت لديهم احباط ساهم بشكل مباشر في خفض دافع الانجاز لديهم وولد لديهم حالة من عدم الاطمئنان على مستقبلهم في الحصول على معدل جيد يؤهلهم في الحصول على الكلية التي يرغبون لها اذ تولد لديهم عدم الاكتراث والاهتمام بدروسهم اذان مستوى انجازهم اقل من العام السابق، وهذا يتفق مع ماجاء بنظرية ماكيلاند التي اشارت الى ان هناك اشخاص ليس لديهم دافع لمواجهة الفشل بعكس اشخاص اخرين لديهم هذا الدافع الذي يتاثر بالخبرات السابقة لكل منهما وهذه النتيجة لاتتفق مع دراسة (اليوسفي ، ٢٠٠٨)

الهدف الثالث :التعرف على العلاقة بين الاخفاق المعرفي ودافع الانجاز لدى الطلبة الراسبين في الصف السادس الاعدادي

لاجل تحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الاخفاق المعرفي ودافع الانجاز اذ بلغت قيمة معامل الارتباط –٧٠،٠ وهذا يعني ان العلاقة الارتباطية هي عكسية اي كلما ارتفعت قيمة المتغير الاول يصاحبها انخفاض في المتغير الثاني والعكس صحيح والجدول (٧) يوضح **ذلك**

جدول (٧)

قيمة معامل الارتباط بين الاخفاق المعرفي ودافع الانجاز

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	نوع العلاقة
الاخفاق المعرفي ودافع الانجاز .	١٥٠	-٠،٧٠	عكسية

تشير هذه النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاخفاق المعرفي ودافع الانجاز فكلما ارتفع مستوى الاخفاق قل دافع الانجاز وهذا يدل على ان ضعف كفاءة الطلبة في ممارسة العمليات العقلية التي تقودهم الى ارتكاب الكثير من الاخطاء والتي تسبب مشاكل في الانتباه والذاكرة وبالتالي تؤدي الى انخفاض دافع الانجاز لانهم فشلوا في عملية الترميز والتخزين والاسترجاع التي تعتبر اساس الاخفاق الذي يخفض دافع الانجاز

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق في مستوى الاخفاق المعرفي وفقا لمتغير

أ **النوع (ذكور واناث):** لاجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي للذكور البالغ (٧٦) وبانحراف معياري (٦.٤٣٦) في حين كان الوسط الحسابي للإناث (٧٤) بانحراف معياري (٦,٢٩٥) ، وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق ، وجد ان القيمة التائية المحسوبة (١.٩٥) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(١,٩٦) عند مستوى دلالة (**٠.٠٥**) تبين أن الفرق غيردال إحصائياً والجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨)

مستوى الاخفاق المعرفي حسب متغير النوع

الجنس	عينة البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	**٧٥**	**٧٦**	٦.٤٣٦	**١.٩٥**	**١,٩٦**	**غير دال**
اناث	***٧٥***	***٧٤***	***٦.٢٩٥***			

وتفسر الباحثة هذه النتيجة ، بان كلا الجنسين يتعرضوا لنفس الازمات والضغوط التي لها دور اساسي ومهم في حدوث الاخفاق لدى الطلبة وهذا يتفق مع الاطار النظري لنظرية برودبنت التي اشارت الى عدم وجود فروق بين الجنسين في الاخفاق المعرفي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخيلاني ودراسة النعيمي وعباس

ب- التخصص (علمي –ادبي)

لاجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي للفرع العلمي البالغ (٨٠) وبانحراف معياري (٦.٦٢٨) في حين كان الوسط الحسابي الادبي (٧٠) بانحراف معياري (٥,٧٩٨) ، وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق ، وجد ان القيمة التائية المحسوبة (***٩،٩٦٠***) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تبين أن الفرق دال إحصائياً والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩)

مستوى الاخفاق المعرفي حسب متغيرالتخصص

الجنس	عينة البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	٧٥	٨٠	٦ ،٦٢٨	٩ ،٩٦٠	١,٩٦	دال لصالح الفرع العلمي
ادبي	***٧٥***	***٧٠***	***٧٩٨،٥***			

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان طلبة الفرع العلمي يعانون من ضغوطات مدرسية ونفسية والتي هي من اهم اسباب الاخفاقات التي تحدث لدى الطلبة في الامتحانات العامة نتيجة لصعوبة المواد الدراسية من جهة ومن جهة اخرى يعاني الطلبة اخفاقات اثناء التقديم للكليات

وهم يرون ان هناكطلبة حصلوا على معدلات عالية تجاوزت ٩٥ درجة ولم يحصلو على مقعد في المجموعة الطبية وهذا سبب اساسي للاخفاق حسبب تفسير برودبنت للاخفاق

الهدف الخامس: التعرف على دلالة الفروق في مستوى دافع الانجاز وفقا لمتغير

أ النوع (ذكور واناث):

لاجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي للذكور البالغ (٣٧٧، ٢٢) وبانحراف معياري (١.٨٥٤) في حين كان الوسط الحسابي للإناث (٦٢٣، ٢٦) بانحراف معياري (٢.٢٠٦) ، وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق ، وجد ان القيمة التائية المحسوبة (***٩٠٦،١٢***) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح الاناث والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠)

مستوى دافع الانجاز حسب متغير النوع

الجنس	عينة البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	***الجدولية***	
ذكور	***٧٥***	***٣٧٧،٢٢***	١ ،٨٥٤	***٩٠٦،١٢***	١,٩٦	***دال لصالح الاناث***
اناث	***٧٥***	***٦٢٣،٢٦***	٢.٢٠٦			

وتفسر الباحثة النتيجة ان دافع الانجاز لدى الاناث اعلى من الذكوريمكن ارجاعها الى روح التنافس والغيرة الموجودة لدى الاناث لاسباب فطرية وتربوية وثقافية بالاضافة الى الى خوف الاناث من الرسوب مرة اخرى وهذه النتيجة تتفق مع دراسة البندر

ب- التخصص(علمي –ادبي)

لاجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي لطلبة الفرع العلمي البالغ (٢٩) وبانحراف معياري (٢.٤٨٩) في حين كان الوسط الحسابي للفرع الادبي (٢٠) بانحراف معياري (١.٥٧٤) ، وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق ، وجد ان القيمة التائية المحسوبة (***٧٨٦،٢٦***) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(١,٩٦)

عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح الفرع العلمي والجدول (١١) يوضح ذلك

جدول (١١)

مستوى دافع الانجاز حسب متغيرالتخصص

الجنس	عينة البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	٧٥	٢٩	٢.٤٨٩	٧٨٦،٢٦	١,٩٦	دال لصالح الفرع العلمي
ادبي	٧٥	٢٠	١.٥٧٤			

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى النظرة الاجتماعية للفرع العلمي مقارنة بالفرع الادبي حيث انهم لديهم الفرص الاوسع في القبول وتعدد القنوات الدراسية في حين ان الفرع الادبي احتياراتهم محدودة ومهما حصلو على درجات مرتفعة فان خياراتهم محدودة وهذا يتفق مع ماجاءت به دراسة (البندر،٢٠١٦) الى ان طلبة الفرع العلمي بفرعيه الاحيائي والتطبيقي لديهم دافع للانجاز عالي

التوصيات:

١-على وزارة التربية ان تعمل على توجيه مركز البحوث والدراسات للعمل على معالجة حالات الاخفاق وايجاد حلول عملية لها

٢- على ادارات المدارس ان توصي المدرسين بعدم تجاهل الطلبة الراسبين ويجب اثارة دافعيتهم نحو الانجاز من خلال اشراكهم بالدرس

٣- اعدادكوادر تدريسية متمكنة في تدريس الصف السادس

٤-الاستفادة من مقياس الاخفاق المعرفي ودافع الانجاز في تشخيص الطلبة الذين يتعرضون للاخفاق المعرفي والطلبة الذين يكون دافع الانجاز قليل

٥-تفعيل دور المرشد التربوي في المدارس ضرورة ارشاد الطلبة الراسبين

المقترحات

١-اجراء دراسة مماثلة للمراحل الدراسية الاخرى (المتوسطة والابتدائية)

٢-تصميم برامج ارشادية تسهم في خفض مستوى الاخفاق المعرفي وتنمية دافع الانجاز

Abstract

Cognitive Failure and its Relationship to Achievement Motivation among Students Failed in the Preparatory Sixth Grade

Assist. Prof. Amira Mizhar Hameed

Directorate of Education in Diyala

Institute of Fine Arts for Girls / Morning Study - Diyala

The study aims to identify the correlation between cognitive failure and achievement motivation among high school students. The statistical analysis sample consisted of (200) students and (150) students for the main research sample of students who failed in the preparatory sixth grade for the academic year 2017-2018 in high schools in the city of Baquba .

The researcher built a measure of cognitive failure, and the researcher built a measure of academic achievement motivation by figuring out the psychometric characteristics of the scale .

After processing the data statistically using the Pearson correlation coefficient and the T-test for one sample and for two samples, the results showed that the preparatory sixth grade students have higher level of cognitive failure than the hypothetical average .

The results showed that the level of The achievement motivation is low. The results also revealed an inverse correlation between cognitive failure and achievement motivation. The results of the research also revealed that there were no statistically significant differences between males and females in the level of failure. While differences appeared in specialization and in favor of the pure scientific branch. Regarding the differences between males and females in terms of achievement motivation, the results indicated that there are statistically significant differences and in favor of females and in favor of the pure scientific branch

المصادر

اولا :المصادر العربية

- باهي ، مصطفى (٢٠٠٤):**التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة
- –البدراني ، عبد الزهرة (٢٠٠) : **اسلوب معالجة المعلومات وعلاقتها بانماط الشخصية لدى طلبة الجامعة** ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية
- البندر ، زينة شهيد (٢٠١٦): **دافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الاعدادية حول تخصصي الاحيائي والتطبيقي (دراسة مقارنة** ، مجلة الفتح ، جامعة ديالى ، العدد٦٨

- الجعيد ،متعب بن مسعود (٢٠٠٢):**كيف نحقق النجاح** ، مكتبة الجرير االنشر والتوزيع ، السعودية
- الحاجي ، محمد عمر(٢٠٠٧) :**دنيا المراهقة** ،دار المكتبي للنشر والتوزيع ، دمشق
- الحيلاني ، كمال محمد (٢٠٠٨):**الالم الاجتماعي والذاكرة الصدمية وعلاقتها بالاخفاقات المعرفية** ، جامعة بغداد كلية التربية
- –ربيع ، محمد شحاتة (٢٠١٤):**علم النفس الشخصية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- الركابي ،احمد (٢٠١٠):**الفشل المعرفي وعلاقته بانماط الشخصية** ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية
- الدوري ، تمارا قاسم (٢٠١٢)**الاخفاق المعرفي وعلاقته بعوامل الشخصية الخمسة لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ديالى
- سالم، رفقة خليف (٢٠٠٧):**علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية**، جامعة البلقاء، كلية عجلون الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الثالث والعشرين
- شلبي ،امينة ابراهيم (٢٠٠٨): **اثر استخدام بعض استراتيجيات استثارة الدافعية على تحسين الاداء الاكاديمي** ، المؤتمر السنوي ، مصر
- صالح ، علي عبد الرحيم (٢٠٠٩): **سايكولجية الاخفاقات المدرسية** ، مجلة الحوار المتمدن ، مقالة منشورة ، العدد ٢٥٨١
- الصافي ، عبد الله (٢٠٠١):**المناخ النفسي وعلاقته بدافع الانجاز**،مجلة رسالة الخليج ، العدد ٣٥
- عباس، محمد (٢٠٠٩):**مدخل الى مناهج البحث وعلم النفس** ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن
- عباس ، حسام حميد (٢٠١٧) :**التسويف الاكاديمي وعلاقته بالاخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية** ، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية ، كلية التربية

- عبد الحسن ،غادة (٢٠٠٦):**تاثير التعب الذهني وخفضه في حل المشكلات لدى تدريسي الجامعة** ، اطروحة دكتورا غير منشورة ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية
- عبد الهادي ، فخري (٢٠١٠):**علم النفس المعرفي** ،دار اسامة للنشر والتوزيع عمان ، الاردن
- العبيدي ، محمد جاسم (٢٠٠٩): **المدخل الى علم النفس** ،دار الثقافة للنشر والتوزيع
- العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٤) :**علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن
- عدس ، محمد عبد الرحيم (١٩٩٩):**تدني الانجاز الدراسي** ،دار الفكر ، عمان ، الاردن ،ط١
- عدس، عبد الرحمن (١٩٩٨): **علم النفس التربوي**، دار الفكر، عمان
- العزيز ، اشواق عبد(٢٠١٢): **علاقة العجز المتعلم واساليب عزوه بمهارات الفهم القرائي في اللغة الانكليزية بجامعة ام القرى** ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، السعودية
- عواد ،يوسف (٢٠٠٧): **سيكولوجية التاخر الدراسي** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- فيركسون، جورج أي (١٩٩١): **التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس**، ترجمة هناء العكيلي، دار الحكمة للطباعة والنشر بغداد
- الكعبي ، كاظم محسن (٢٠٠٠): **التفضيلات البيئية لدى طلبة المرحلة الاعدادية** ، دبلوم ، الجامعة المستنصرية كلية التربية
- النعيمي ، مهند (٢٠٠١) : **تاثير الاخفاقات والسيادة النصفية للدماغ في حل التاخرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** ، جامعة بغداد ، كلية الاداب
- محمد، زكريا واخرون(٢٠٠٠):**علم النفس التربوي**، وزارة التربية الوطنية ، مصر

- مصطفى، هناء عبد القادر (٢٠٠٠): **قياس دافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة الدراسات المسائية في الجامعة المستنصرية** ،رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية،
- اليوسفي، علي عباس (٢٠٠٨): **دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات**، جامعة الكوفة

ثانيا المصادر الاجنبية

- Baron,et,al,(2012):psychology understanding behaviors
- Brobent,D.f,cooper,p.f,fitzgerald(1982):thecognitive faildresQuestionnaire(cf)and itscorrelates,british of clinical psychology, s21-1
- Eysenck,michal (2000): psychology press ,hong kong
- Hawared,d,v(1983):cognitive psycholog memory language and thoughtdarlen v,word
- Korman,Ak. (1974):The Psychology of Motivation Englewood Clifts, N.J.Prentice-Hall.
- Martin,m.1983:Cognitive falure Evergdayandlaboratory perfommance bulletin of psychonomic society
    - -Mcclelland, d (1985):Human Motivation ,Glenveiew, Scott Forwsman

    Reason,j(1988):stress and cognitive failare lnt fisher health, new york
- Wilson,b,(1988):Assessing congnition as ateaching good -

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء حسب القب العلمي والتخصص ومكان العمل

ت	الاسم	اللقب العلمي والتخصص	مكان العمل
٢	أ.د. محمد انور	أستاذ/تقويم وقياس	جامعة بغداد / كلية التربية "ابن رشد"
٣	ا.دخنساء عبد الرزاق	أستاذ مساعد/علم النفس التربوي	تربية ديالى / معهد الفنون الجميلة للبنين"
٤	ا.م.داحلام مهدي عبد الله	استاذ مساعد /علم النفس التربوي	تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة للبنات
٥	ا.م.د.ضمياء ابراهيم محمد	استاذ مساعد /علم النفس التربوي	تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة للبنات
٦	ا.م.دباسمة احمد	استاذ مساعد / فلسفة علوم نفسية وتربوية	تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة للبنات

ملحق (٢)

مقياس االاخفاق المعرفي

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	موافق الى حدما احيانا	غير موافق
١	انعدام القدرة على ادراك اهمية الوقت				
٢	اواجه صعوبة في اعطاء معنى للاشياء				
٣	اواجه صعوبة في استرجاع ماتعلمته				
٤	افشل في توظيف المعلومات السابقة في اداء افعال مماثلة				
٥	اعاني من شرود ذهني				
٦	اعجز عن تذكر اسماء الاشخاص عند الحاجة اليهم				
٧	اعاني من صعوبة في تذكر التواريخ المهمة في حياتي				
٨	افشل في التعامل مع المواقف المتكررة				
٩	اعمل على وضع حاجياتي في غير اماكنها				
١٠	عندما تصدر اصوات لااعرف مصدرها				
١١	اثناء الامتحان اواجه صعوبه في تذكر ماقراته				
١٢	اعمل على اختيار الطريقة الخاطئة في التعامل مع مواقف سبق وان مررت بها				
١٣	عندما ادخل الدرس انسى المعلومات التي درستها				
١٤	افتقر الى القدرة على التعبير				
١٥	اقول شي وافعل شيء اخر				
١٦	عند ما يطلب مني شي انسى ايصاله				
١٧	اثناء الامتحان افكر في شي واكتب شي اخر				
١٨	اواجه صعوبة في التمييز بين اليسار واليمين				
١٩	افشل في الاهتمام بمشاكل الاخرين				
٢٠	انسى بشكل مستمر كلمة المرور الخاصة بي				
٢١	عند قدومي للمدرسة انسى اداء الواجبات المدرسية المكلفة بها				
٢٢	عندما انشغل بعمل ما لاتحدث مع الاخرين				
٢٣	اتردد في الاجابة على اسئلة الامتحان				
٢٤	اخفق في رؤية ماابحث عنه بالرغم من انه امامي				
٢٥	اجد صعوبة في التعبير عن افكاري				
٢٦	يفوتني المكان الذي انوي الذهاب اليه				
٢٧	ارتدي ملابس غير متناسقة				
٢٨	اخفق في ملاحظة الاعلانات في الطرقات				

ملحق (٣)

مقياس دافع الانجاز بصيغته النهائية

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	موافق الى حدما احيانا	غير موافق
١	افتقر الى الانشغال بالتخطيط للمستقبل				
٢	انا بطيءفي انجاز اعمالي				
٣	اهتم بالحاضر فقط				
٤	ارفض الاستسلام بسهولة				
٥	اهتم بكم الاعمال وليس نوعها				
٦	ارى ان الاخرين هم سبب فشلي				
٧	اكره العمل المشحون بالمنافسات				
٨	يصعب علي الاحساس بالعمل				
٩	اشعر بالسعادة عندما اقوم باداء أي عمل				
١٠	اقوم باداءاعمالي بامل وجه				
١١	ابذل الجهود للحصول على اعلى الدرجات				
١٢	اعمل على رسم خططي المستقبلية				
١٣	اكافح في سبيل اداء المهام الصعبة				
١٤	اعمل على وضع جدول زمني للاعمال التي اقوم بها				
١٥	اتفانى في حل المشاكل الصعبة				
١٦	التزم بالدقة في اداء اعمالي				
١٧	اتحمل مسؤولية اعمالي				
١٨	احب ان اكون متفوق دائما				
١٩	لدي القدرة على العيش بشكل مستقل				
٢٠	احب الاعمال التي تحرك العقل				